

تفسير السعدي

اصْلُوْهَا فَاصْبِرُوْا اَوْ لَا تَصْبِرُوْا سَوَاءٌ عَلَيَّكُمْ اِنَّ مَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ

{ اصلوها } أي: ادخلوا النار على وجه تحيط بكم، وتستوعب جميع أبدانكم وتطلع على

أفئدتكم. { فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم } أي: لا يفيدكم الصبر على النار شيئاً، ولا

يتأسى بضعكم ببعض، ولا يخفف عنكم العذاب، وليست من الأمور التي إذا صبر العبد

عليها هانت مشقتها وزالت شدتها. وإنما فعل بهم ذلك، بسبب أعمالهم الخبيثة وكسبهم،

[ولهذا قال] { اِنَّ مَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ }